دراسة تحليلية لوسائل الاتصالات الادارية المرتبطة بجودة الاداء المؤسسي لدى مدراء المدارس الثانوية في بغداد الكرخ

أ.د. رافع صالح فتحي
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – العراق
أ.د. وعد عبد الرحيم فرحان
جامعة بغداد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الأنبار العراق
م.م.أياد بنيان محمد
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد العراق

مقدمة البحث وأهميتة

إن أفضل وسائل الإتصال في إطار المؤسسات هي وسيلة الإتصال وجهاً لوجه، لما لها من سرعة وقدرة على الإقناع، ودقة في التوصيل، وقد يستخدم المديرون كذلك الهاتف في إدارة شؤون مدارسهم وذلك نتيجة لطبيعة مهامهم التي تحتاج إلى السرعة ، وهذا لا يعني أنهم لا يستخدمون الرسائل فقد يكتب المدير مذكرة حتى لو كانت على قصاصة صغيرة ويطلب من مرؤوسيه تنفيذها، وتأخذ الاتصالات في العادة شكلاً هابطاً أو صاعداً إنسجاماً مع التسلسل التنظيمي في المدرسة وإن الاتصالات فيها هي العصب الحيوي الذي يمارس، ولكن نادراً ما تهتم الإدارات بأنماط الإتصال داخلها، على الرغم من أن مهماتها الإتصالية أساسية ، ومن المفروض أنها تدرك أهمية الإتصال بالنسبة للحياة الإنسانية ولحياتها وتعاملها مع المجتمع . لذا تكمن أهمية الدراسة في أن الإتصالات الإدارية في المدارس الثانوية تعد ذات طبيعة خاصة بسبب إنتشارها في ربوع المؤسسات التربوية العراقية وأن للإتصال الإداري دوراً في جميع العمليات الإدارية من تنظيم وتخطيط ورقابة وتنسيق واتخاذ قرارات، ولا عجب أن تعود أغلب المشكلات في المدارس إلى سوء فهم ممارسة الاتصالات الإدارية بين الإدارة والمنتسبين .

مشكلة البحث

للإتصال الإداري دور مهم وحيوي في عمل المؤسسات التربوية عامة والمدارس الثانوية خاصة وذلك لأن فعالية العملية الإدارية فيها تتوقف على فاعلية وكفاءة قنوات الاتصال المختلفة والتي تربط بين وحداتها الإدارية الداخلية المختلفة وجود الأداء المؤسسي ، وعليه فان هذا البحث يحاول معرفة علاقة وسائل الإتصالات الإدارية في جودة الأداء المؤسسي لدى مدراء المدارس الثانوية في بغداد الكرخ .

أهداف البحث

١. بناء وتطبيق مقياس وسائل الإتصالات الإدارية وتطبيق مقياس جودة الاداء المؤسسي .
٢. التعرف على وسائل الاتصالات الإدارية وجودة الاداء المؤسسي لدى مدراء المدارس الثانوية في بغداد الكرخ .

٣. التعرف على العلاقة بين وسائل الاتصالات الادارية وجودة الاداء المؤسسي لمدراء المدارس الثانوية في بغداد الكرخ .

مجالات البحث

- **المجال البشري** : مدراء المدارس الثانوية في بغداد الكرخ والبالغ عددهم (539) خمسمائة وتسع وثلاثون مديراً .
- **المجال المكاني : المدارس الثانوية في بغداد الكرخ.**
- **المجال الزماني** : للمدة من / 2015/11/2 الى 26/ 6/ 2016.

منهجية البحث وإجراءته الميدانية

منهج البحث

إستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الإرتباط التحليلي بإعتباره أفضل المناهج لتحقيق أهداف الدراسة وملاءمته طبيعة مشكلة البحث.

مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من مدراء المدارس الثانوية وعددهم (539) مديراً للسنة الدراسية (2015 –2016) وكما مبين في الجدول(1) .

جدول (1) يبين مجتمع البحث

المديريات	مدراء المدارس
الكرخ الاولى	145
الكرخ الثانية	198
الكرخ الثالثة	196
المجموع	539

عينة البحث

تتكون عينة البحث من (539) مديراً وكما مبين في الجدول(2).

جدول (2) يبين عينات البحث

ت	العينة	العدد	النسبة المئوية
1	عينة البناء	239	%44,34
2	العينة الاستطلاعية	34	%6,18
3	عينة مستبعدة	6	%1,09
4	عينة التطبيق	260	%47,27
5	المجموع	539	%100

الأجهزة وسائل الأدوات جمع

المعلومات

- كاميرا تصوير نوع (Sony) يابانية عدد(1).
- حاسوب نوع (HP) صيني عدد(1).
- ساعة توقيت الكترونية يابانية عدد(1).
- حاسبة يدوية نوع(cosiopx) يابانية عدد(1).
- المقياسين.
- إستمارات جمع المعلومات.
- إستمارات تفريغ المعلومات.
- المصادر العربية والاجنبية.
- شبكة المعلومات الدولية.Inter net.
- برنامج الحقيبة الاحصائية(spss).
- فريق العمل المساعد

خطوات تصميم المقياس وإجراءاته الميدانية

إعداد الصيغة الأولية للمقياس

إعداد الصيغة الأولية لمجالات وفقرات وسلم المقياس

لقد إعتمد الباحثون في بناء الصيغة الأولية للمقياس على الإطلاع على الأدبيات التي تتعلق بموضوع البحث مع مراجعة الدراسات السابقة ومن خلال ذلك سعى بوضع محاور المقياس بصيغته الأولية و تم عرض المجالات والفقرات والسلم على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لبيان صلاحيها ، وأيضاً للتأكد من قابلية كل فقرة من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها من خلال كل بديل من البدائل ومعرفة مدى صلاحيتها من عدمها مع إيجاد التعديل المقترح. وبعد جمع الإستمارات وإجراء العمليات الإحصائية تم الاتفاق على جميع المجالات والفقرات.

التجربة الإستطلاعية للمقياسين

إنّ الغاية من إجراء التجربة الاستطلاعية هو للتأكد من ملاءمة المقياس للعينة ومدى وضوح التعليمات والفقرات التي وضعها واجريت التجربة يوم الأحد الموافق 2016/2/14 بواسطة فريق العمل المساعد وبإشراف الباحثون .

التجربة الرئيسة للمقياسين

إنَّ الغاية من إجراء التجربة الرئيسة هو تطبيق المقياس لغرض تحليل الفقرات إحصائياً وإيجاد قوتها التمييزية ودرجة إتساقها الداخلي وإستبعاد الفقرات غير المميزة وايجاد الصدق والثبات له ، لكي يصبح المقياس جاهزة للتطبيق .

بعد إعداد استبانة القياس وتحديد المجالات والفقرات للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها وزع الباحثون الإستبانة الخاصة بالمقياس على مجموعة من الخبراء لبيان مدى ملائمتها لعينة البحث ، وعلى وفق الحصول على آراء الخبراء، وإيجاد نسبة إتفاقهم، والتي بلغت (75%) فما فوق في قبول المجالات وفقراتها، إذ تم تعديل وحذف بعض الفقرات في ضوء ملاحظاتهم على استبانة المقياس المعدل، إذ ينبغي إستبعاد أية فقرة لا تحقق هذا الهدف أو تعديلها وتجريبها من جديد وبعد إجراء التعديلات اصبح عدد المحاور خمسة والفقرات (25) فقرة وبذلك تكون استبانة القياس حققت صدق المحتوى كما مبين في الجدول (3).

جدول (3) يبين عدد الفقرات الاصلية والمعدلة والمستبعدة والمضافة لاستبانة قياس وسائل الإتصالات الإدارية

ت	معايير المقياس	عدد الفقرات الأصلية	الفقرات المعدلة	رقم الفقرات المعدلة	الفقرات المستبعدة	رقم الفقرات المستبعدة	الفقرات المضافة	رقم الفقرات المضافة	الفقرات النهائية
1	أثر الإتصالات الإدارية في سرعة الأداء	8	–	–	3	6-5-2	–	–	5
2	أثر الإتصالات الإدارية في اتخاذ القرارات	6	–	–	1	6	–	–	5
3	أثر الإتصالات الإدارية في توفر المعلومات ومعالجتها	6	–	–	1	1	–	–	5
4	اثر الاتصالات الادارية في التفاعل الايجابي بين العاملين	6	–	–	1	6	–	–	5
5	أثر الإتصالات الإدارية في تحقيق أهداف المؤسسة	9	–	–	4	2-7-9-8	–	–	5
	المجموع	35							25

تحليل الفقرات إحصائياً

أولاً : القوة التميزية لفقرات المقياس

ولايجاد القوة التمييزية لمقياس وسائل الإتصالات الادارية على عينة بلغ قوامها (200) مديراً وهي عينة مستبعدة من عينة التجربة الرئيسة. وتعتمد على مقارنة درجات المجموعة العليا بدرجات المجموعة الدنيا في المقياس، وتتم هذه المقارنة عن طريق: الدلاله الاحصائية للفرق بين المتوسطين، فإذا كانت هناك دلالة إحصائية بين المتوسطين يُعدّ المقياس صادقاً، وعليه تم توزيع استبانة القياس بصيغتها النهائية،على (200) مديراً مع توضيح كيفية الاجابة عنها، وبعدها تم جمع الاستبانات،

وتصحيح الاجابات، واعطاء الدرجات لكل استبانه، إذ تم ترتيب الاستبانات تنازلياً من اعلى درجة الى أوطأ درجة، وتم إختيار نسبة (27%) من الإستبانات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس ، و(27%) من الاستبانات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، وبذلك بلغ عدد الاستبانات في كل مجموعة (54) إستبانه، أي أن عدد الإستبانات الخاضعة للتحليل هي (108) إستبانه ، وقد تم إستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقليتن لمعرفة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وعدّت القيمة التائية المحسوبة وفقاً لمستوى الخطا مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها، بمستوى دلالة (0,05) وتبين أن جميع فقرات إستبانة القياس كانت مميزة، اذ كانت قيمة مستوى الخطأ اقل من مستوى دلالة (0,05)

ثانيا: الصدق (معامل الاتساق الداخلي):

1- بمؤشر صدق المحاور (معامل الاتساق الداخلي):

ثبات المقياس الداخلي لمحاور المقياس ويتحقق هذا النوع من الصدق من إرتباط درجة المحور بدرجة المقياس الكلية وهذا معناه أن المحور يقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لإجابات أفراد العينة (البناء) والبالغ عددهم (200) مديراً ، حيث كانت قيمة معامل الاتساق الداخلي لجميع المحاور هي نسب مقبولة لأن قيم مستوى الخطأ لقيم الارتباط أقل من مستوى دلالة (0,05).

الأسس العلمية للمقياسين

أولاً : صدق المقياس

وزع الباحثون الاستبانة الخاصة بالمقياسين على مجموعة من الخبراء ، وفي ضوء الحصول على آراء الخبراء، في قبول محاور المقياسين وفقراتهما، تم تعديل وحذف بعض الفقرات في ضوء ملاحظاتهم على المقياس وإستبعاد أية فقرة لا تحقق هذا الهدف أو تعديلها وتجريبها من جديد وبذلك تكون إستبانة القياس حققت صدق المحتوى وإن صدق المقياس يعتمد على صدق فقراته وإرتباط الفقرة بمحك خارجي أو داخلي فضلاً عن ذلك تحقق الباحثون من صدق مقياس وسائل الإتصالات الادارية عن طريق (**القوة التميزية** + **الاتساق الداخلي**) التي آشار الباحثون في تحليل الفقرات إحصائياً ، كونها من أهم خصائص المقياس التي تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراتها التي هي القوة التميزية للفقرات، ومعاملات صدقها . وبذلك تحقق صدق المقياس . أما مقياس جودة الاداء المؤسسي فهو مقنن

ثانيا : ثبات المقياسين

تم إيجاد ثبات المقياسين من خلال إعادة الاختبار: أجري التطبيق الأول للمقياس بتاريخ (2016/2/7), وبعد مرور أسبوعين أعاد فريق العمل المساعد وبإشراف الباحثون تطبيق المقياس مرة ثانية وعلى العينة نفسها، بتاريخ(2016/2/21) وفي نفس الظروف التي طبق بها المقياس في الاختبار الأول قدر الإمكان من أجل الحصول على نتائج صحيحة ومن ثم أوجد الباحثون معامل

الإرتباط بين نتائج الاختبارين باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون وبعد مقارنة قيم مستوى الخطأ لمعاملات الإرتباط تبين أنها اقل من مستوى دلالة(0,05) وهذا يؤكد أن المقياسين ومحاورهما تتمتع بدرجة ثبات عالية.

ثالثاً: الموضوعية

عرض الباحثون مقياس وسائل الإتصالات الادارية على الخبراء لغرض التأكد من صلاحية محاوره وفقراته ووضوحها، فضلاً عن وضوح تعليمات إستبانة القياس وطريق إحتساب الدرجة وقد إتفق الخبراء على أن إستبانة القياس بعد تعديل بعض فقرات المقياس بناءً على ملحوظاتهم، وبهذا تحققت موضوعية مقياس وسائل الإتصالات الادارية ، فالموضوعية تعني مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق المقياس أوحساب الدرجات او النتائج الخاصة به ، كما تم التحقق من الموضوعية بتحليل فقرات المقياس من خلال (**القوة التميزية** + **الإتساق الداخلي**) للإبقاء على الفقرات المميزة الجيدة في المقياس، وبهذا قد تحققت موضوعية المقياس .

تصحيح المقياس

بعد أجراء الأسس العلمية للمقياس تبين الآتي :

أولاً : مقياس وسائل الإتصالات الادارية:

أصبح مكوناً من (25) فقرة موزع على خمسة محاور يحتوي كل محور على خمس فقرات وأمام كل فقرة (5) خمس تدرجات للإجابة وهي (موافق جدا- موافق- محايد- معارض- معارض جدا) وتعطى الدرجات على وفق النحو الأتي(5-4-3-2-1). وعلى وفق ذلك فالدرجة التي يحصل عليها المدير الذي يطبق عليه المقياس هي حاصل جميع درجة الفقرات لكل مجال وان أعلى درجة يحصل عليها المدير هي (125) كحد أعلى وأدنى درجة هي (25)، أما الوسط الفرضي فهو(75) درجة .

ثانياً: مقياس جودة الأداء المؤسسي :

أصبح مكوناً من (20) فقرة موزعاً على اربعة محاور يحتوي كل محور على خمسة فقرات وأمام كل فقرة (5) خمس تدرجات للإجابة وهي (دائماً - غالباً- أحياناً- نادراً- إطلاقاً) وتعطى الدرجات على وفق النحو الأتي(5-4-3-2-1). وعلى وفق ذلك فالدرجة التي يحصل عليها المدير الذي يطبق عليه المقياس هي حاصل جميع درجة الفقرات لكل مجال وان أعلى درجة يحصل عليها المدير هي (100) كحد أعلى وأدنى درجة هي (20)، أما الوسط الفرضي فهو(60) درجة .

الوسائل الإحصائية

تم معالجة البيانات الإحصائية عن طريق إستخدام الحقيبة الإحصائية (spss)، الإصدار (**22**).

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض وتحليل نتائج وسائل الإتصالات الادارية ومحاوره ومناقشتها

جدول (4) يبين وصف لمقياس وسائل الإتصالات الإدارية ومحاوره

المقياس ومحاوره	عدد الفقرات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الفرضي	أعلى قيمة حققتها العينة	أقل قيمة حققتها العينة	معامل الالتواء
مقياس علاقة وسائل الإتصالات الإدارية	25 فقرة	93,12	13,3	75	115	52	-0,78
المحور الأول : أثر الإتصالات الإدارية في سرعة الاداء	5 فقرات	21	3,8	15	22	13	-0,54
المحور الثاني: أثر الإتصالات الإدارية في إتخاذ القرارات	5 فقرات	18,2	2,7	15	20	12	0,63
المحور الثالث: أثر الإتصالات الإدارية في توفر المعلومات ومعالجتها	5 فقرات	19,92	2,92	15	21	10	0,82
المحور الرابع: أثر الإتصالات الإدارية في التفاعل الإيجابي بين العاملين	5 فقرات	16	2,74	15	19	11	-0,39
المحور الخامس: أثر الإتصالات الإدارية في تحقيق اهداف المؤسسة	5 فقرات	18	1,14	15	21	10	0,21

من أجل تحقيق الهدف الثاني في التعرف على علاقة وسائل الاتصالات الادارية لمدراء المدارس الثانوية في بغداد ومحاور هذا المقياس تبين من الجدول (4) ان مقياس نظم الاتصالات الادارية المكون من (25) فقرة حقق وسطاً حسابياً بلغ (93،12) وبانحراف معياري (13،3) بينما بلغ الوسط الفرضي (75) درجة وحققت العينة أعلى قيمة في الاستمارات بلغت (115) درجة بينما أقل قيمة حققتها (52) درجة وكان معامل الالتواء تحت منحني كاوس للتوزيع الطبيعي إتجه باتجاه (-1) وبقيمة قدرها (-0،78) وهذا يعني أن وجهة نظر عينة البحث في علاقة وسائل الإتصالات الادارية كانت متجانسة ومتساوية وبما أن الوسط الفرضي أقل من الوسط الحسابي فهذا يعني أن وجهة نظر مدراء المدارس الثانوية إيجابية ومقبولة نحو وسائل الاتصالات الادارية لمدارسهم . وكما تبين من الجدول (4) أن المحور الاول من المقياس الذي يعبر عن أثر الاتصالات الادارية في سرعة الاداء والمكون من (5) فقرات بلغ الوسط الحسابي له (21) درجة وبانحراف معياري بلغ (3،8) فيما بلغ الوسط الفرضي (15) درجة وحققت وجهة نظر المدراء في هذا المحور أعلى درجة وبلغت (22) درجة وأقل درجة (13) وبمعامل إلتواء بلغ (- 0،54) وبما أن الوسط الفرضي أقل من الوسط الحسابي فهذا يعني أن وجهة نظر المنتسبين في أثر الاتصالات الادارية على سرعة الاداء نظرة إيجابية . أما المحور الثاني أثر الاتصالات الادارية في إتخاذ القرارات والمكون من (5) فقرات وبلغ الوسط الحسابي له (18،2) درجة وبانحراف معياري بلغ (2،7) فيما بلغ الوسط الفرضي (15) درجة وحققت وجهة نظر المنتسبين في هذا المحور أعلى درجة وبلغت (20) درجة وأقل درجة (12) وبمعامل إلتواء بلغ (0،63) وبما أن الوسط الفرضي أقل من الوسط الحسابي فهذا يعني أن وجهة نظر المنتسبين في أثر

الاتصالات الادارية في إتخاذ القرارات نظرة إيجابية أيضا . أما المحور الثالث أثر الاتصالات الادارية في توفر المعلومات ومعالجتها والمكون من (5) فقرات بلغ الوسط الحسابي له (19،92) درجة وبانحراف معياري بلغ (2،92) فيما بلغ الوسط الفرضي (15) درجة وحققت وجهة نظر المدراء في هذا المحور أعلى درجة وبلغت (21) درجة وأقل درجة (10) وبمعامل إلتواء بلغ (0،82) وبما أن الوسط الفرضي أقل من الوسط الحسابي فهذا يعني أن وجهة نظر مدراء المدارس في أثر الاتصالات الادارية في توفر المعلومات ومعالجتها نظرة إيجابية . أما المحور الرابع أثر الاتصالات الادارية التفاعل الايجابي بين العاملين المكون من (5) فقرات بلغ الوسط الحسابي له (16) درجة وبانحراف معياري بلغ (2،74) فيما بلغ الوسط الفرضي (15) درجة وحققت وجهة نظر المدراء في هذا المحور أعلى درجة وبلغت (19) درجة وأقل درجة (11) وبمعامل إلتواء بلغ(−0،39) وبما أن الوسط الفرضي أقل من الوسط الحسابي فهذا يعني أن وجهة نظر المدراء في أثر الاتصالات الادارية في توفر المعلومات ومعالجتها نظرة إيجابية. والمحور الخامس أثر الاتصالات الادارية في تحقيق اهداف المؤسسة والمكون من (5) فقرات بلغ الوسط الحسابي له (18) درجة وبانحراف معياري بلغ (1،14) فيما بلغ الوسط الفرضي (15) درجة وحققت وجهة نظر المدراء في هذا المحور أعلى درجة وبلغت (21) درجة وأقل درجة (10) وبمعامل إلتواء بلغ (0،21) وبما أن الوسط الفرضي أقل من الوسط الحسابي فهذا يعني أن وجهة نظر المدراء في أثر الاتصالات الادارية في توفر المعلومات ومعالجتها نظرة إيجابية ايضاً ويعزو الباحثون النظرة الأيجابية لمدراء المدارس الثانوية في بغداد الكرخ لدرايتهم ومعرفتهم بالأهمية التي تحتلها الإتصالات الإدارية وكذلك ان اغلب المدراء لهذه المدارسه من كان لديهم هذا الوعي الكبير والنظرة الإيجابية للدور الذي تمثله الإتصالات الإدارية في مدى إنجاح عملهم داخل مدارسهم وخارجها من خلال الإتصال الإداري إستطاعوا التواصل فيما بينهم ومع الآخرين ويتميز الاتصال الفعّال بالإدراك والوعي, وبالقدرة على توصيل الفكرة إلى الطرف المقابل وبتحقيق الأهداف وهذا مايطمح اليه جميع مدراء المدارس. لإن الاتصال الجيد يحقق مزايا كثيرة للمؤسسة التربوية إذ أن عدم وجود وسائل إتصال فعالة بين الإداري ومرؤوسيه يجعله يعيش في عزلة عنهم ولا يمكنه التأثير فيهم بالصورة الكافية مما يحرمه من معرفة ردود أفعالهم وهذا يؤدي الى تفكك المؤسسة التربوية وعدم قدرتها على تحقيق أهدافها التي تصبو إليها .

عرض وتحليل نتائج جودة الاداء المؤسسي ومحاوره ومناقشتها

جدول (5) يبين وصفاً لمقياس جودة الأداء المؤسسي ومحاوره

مقياس جودة الأداء المؤسسي ومحاوره	عدد الفقرات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الفرضي	أعلى قيمة حققتها العينة	أقل قيمة حققتها العينة	معامل الإلتواء
مقياس جودة الأداء المؤسسي	20فقرة	75,61	11,3	60	87	46	−1,07
المحور الأول :العلاقات والموارد	5 فقرات	21,8	3,08	15	23	15	0,85

المتاحة							
المحور الثاني: تطوير رأس المال البشري	5 فقرات	19,61	2,9	15	21	16	1,31
المحور الثالث: البحث العلمي	5 فقرات	14	3,07	15	19	10	-0,65
المحور الرابع : خدمة المجتمع	5 فقرات	20,3	2,25	15	22	17	0,92
مقياس جودة الأداء المؤسسي ومحاوره	عدد الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	اعلى قيمة حققتها العينة	اقل قيمة حققتها العينة	معامل الالتواء
مقياس جودة الأداء المؤسسي	20فقرة	75,61	11,3	60	87	46	-1,07
المحور الأول :العلاقات والموارد المتاحة	5 فقرات	21,8	3,08	15	23	15	0,85
المحور الثاني: تطوير رأس المال البشري	5 فقرات	19,61	2,9	15	21	16	1,31
المحور الثالث: البحث العلمي	5 فقرات	14	3,07	15	19	10	-0,65
المحور الرابع : خدمة المجتمع	5 فقرات	20,3	2,25	15	22	17	0,92

من أجل تحقيق الهدف الثاني في التعرف على جودة الاداء المؤسسي لمدراء المدارس الثانويه في بغداد الكرخ ومحاور هذا المقياس تبين من الجدول (5) ان مقياس جودة الاداء المؤسسي المكون من (20) فقرة حقق وسطاً حسابياً بلغ (75,61) وبانحراف معياري (11,3) بينما بلغ الوسط الفرضي (60) درجة وحققت العينة أعلى قيمة الاستمارات بلغت (87) درجة بينما أقل قيمة حققتها (46) درجة وكان معامل الالتواء تحت منحني كاوس للتوزيع الطبيعي إتجه باتجاه (- 1) وبقيمة قدرها (1,07-) وهذا يعني أن وجهة نظر مدراء المدارس بجودة الاداء المؤسسي كانت متجانسة ومتساوية, وبما أن الوسط الفرضي أقل من الوسط الحسابي فهذا يعني أن وجهة نظر المدراء إيجابية ومقبولة نحو جودة الاداء المؤسسي لأقسامهم . وكما تبين من الجدول (5) أن المحور الاول من المقياس الذي يعبر عن العلاقات والموارد المتاحة والمكون من (5) فقرات بلغ الوسط الحسابي له (21,8) درجة وبانحراف معياري بلغ (3,08) فيما بلغ الوسط الفرضي (15) درجة وحققت وجهة نظر مدراء المدارس في هذا المحور أعلى درجة وبلغت (23) درجة وأقل درجة (15) وبمعامل إلتواء بلغ (0,85) وبما أن الوسط الفرضي أقل من الوسط الحسابي فهذا يعني أن وجهة نظر المدراء نحو العلاقات والموارد المتاحة نظرة إيجابية أما المحور الثاني تطوير رأس المال البشري والمكون من (5) فقرات بلغ الوسط الحسابي له (19,61) درجة وبانحراف معياري بلغ (2,9) فيما بلغ الوسط الفرضي (15) درجة وحققت وجهة نظر المنتسبين في هذا المحور أعلى درجة وبلغت (21) درجة وأقل درجة (16) وبمعامل إلتواء بلغ (1,31) وبما أن الوسط الفرضي أقل من الوسط الحسابي فهذا يعني أن وجهة نظر مدراء المدارس نحو جودة الاداء المؤسسي على تطوير رأس المال البشري نظرة إيجابية أما المحور الثالث البحث العلمي

والمكون من (5) فقرات بلغ الوسط الحسابي له (14) درجة وبانحراف معياري بلغ (3,07) فيما بلغ الوسط الفرضي (15) درجة وحققت وجهة نظر مدراء المدارس في هذا المحور أعلى درجة وبلغت (22) درجة وأقل درجة (17) وبمعامل إلتواء بلغ (0,65−) وبما أن الوسط الفرضي أعلى من الوسط الحسابي فهذا يعني أن وجهة نظر مدراء المدارس نحو جودة الاداء المؤسسي على البحث العلمي نظرة سلبية أما المحور الرابع خدمة المجتمع والمكون من (5) فقرات بلغ الوسط الحسابي له (20,3) درجة وبانحراف معياري بلغ (2,25) فيما بلغ الوسط الفرضي (15) درجة وحققت وجهة نظر المدراء في هذا المحور أعلى درجة وبلغت (21) درجة وأقل درجة (16) وبمعامل إلتواء بلغ (0,92) وبما أن الوسط الفرضي أقل من الوسط الحسابي فهذا يعني أن وجهة نظر المدراء نحو جودة الاداء المؤسسي على خدمة المجتمع نظرة إيجابية . ويعزو الباحثان هذه النظرة الايجابية لأفراد العينة المتمثلين بمدراء المدارس الثانوية في بغداد الكرخ لإدراكهم أهمية إتقانهم لواجباتهم التي يكلفون فيها لكي يرفعوا من شأن مدارسهم.

عرض وتحليل نتائج علاقة وسائل الإتصالات الادارية بجودة الاداء المؤسسي و مناقشتها

جدول (6) يبين علاقة وسائل الإتصالات الادارية بجودة الاداء لمؤسسي

المقياس	قيمة معامل الارتباط	نوع علاقة الارتباط	مستوى الخطا	دلالة الارتباط
مقياس جودة الأداء المؤسسي	0,42	موجبة	0,000	معنوي
مقياس علاقة وسائل الإتصالات الإدارية				
معنوي عند مستوى الدلالة ≤(0,05)				

ولتحقيق الهدف الثالث في التعرف على العلاقة بين وسائل الاتصالات الادارية وجودة الاداء المؤسسي لمدراء المدارس الثانوية في بغداد الكرخ يتبين من الجدول (6) وجود علاقة إرتباط موجبة معنوية بلغت (0،42) تحت مستوى خطأ (0،000) وعند مقارنتها بمستوى الدلالة البالغة (0،05) تبين انها أقل منها وهذا يعني أن علاقة وسائل الإتصالات الادارية لها دور فعال في تحسين جودة الاداء المؤسسي أي كلما كانت علاقة وسائل الإتصالات الادارية مميزه كلما رفع من مستوى جودة الاداء المؤسسي من وجهة نظر مدراء المدارس الثانويه الذي يؤكده كل من (طلحة وعدلة ,1997) ويذهبون إلى ماذهب إليه الباحثون في أن من المهم جداً لنجاح عملية الأداء المؤسسي ان يكون هناك نجاح في عملية الاتصال واكتمالها وإتمام دورة الاتصال كاملة دون نقصان بكل متغيراتها ومكوناتها وان عملية الاتصال بالغة الأهمية في نجاح العمل الإداري في المؤسسة .

وتؤكد **(شكرية ، 1998)** ما أكده الباحثون عندما أشارت إذا كانت علاقة وسائل الإتصالات في المؤسسة التربوية فعالة فأن المؤسسة سوف يكون عملها ناجحاً لأن الإتصال الفعال عنصر مهم من

عناصر التوجيه لأنه يربط بين كل أفراد القوى العاملة من أجل تعديل أو تحريك سلوك العاملين ودوافعهم للعمل في إتجاهات محددة ترسمها الادارة.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

1-هناك قصور في الأداء المؤسسي وخصوصاً في مجال العلاقات المتاحة ورأس المال البشري .

2- صلاحية مقياسي جودة الأداء المؤسسي ووسائل الإتصالات الإدارية عند تطبيقة على العينة

3- يتميز مدراء المدارس الثانوية في بغداد الكرخ باداء مؤسسي مقبول في محاور (العلاقات المتاحة ورأساء المال البشري وخدمة المجتمع) كونها تجاوزت الوسط الفرضي لهذه المحاور **التوصيات**

٤ – إجراء مراجعة في إستخدام الإتصالات المرتبطة بالجانب التكنلوجي لتنفيذ خدمة المجتمع.

2- تعزيز دور وأهمية الإتصالات الإدارية لمدراء المدارس الثانوية في بغداد الكرخ لما لذلك من أثر في سرعة الأداء وتحقيق أهداف المدرسه .

3 – تفعيل شبكة الانترنت باعتبارها وسيلة إتصال لما لها من اثر في تخفيض تكاليف الإتصالات والحد من إستخدام المكاتبات الورقية عبر الفاكس .

المراجع

- بشير العلاق : **أسس الإدارة الحديثة – نظريات ومفاهيم** ، ط2 ، دار اليازري العلمية ، عمان ، 2007.
- شكرية خليل : **الإدارة في المجال الرياضي** ، الفنية للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1998.
- طلحة حسام الدين و عدلة عيسى مطر : **مقدمة في الإدارة الرياضية** ، ط2، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2003 .
- محمد شحاتة ربيع : **قياس الشخصية** ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1994.